



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التربية الفنية

المرحلة الثانية

مادة فن التمثيل

محاضرة بعنوان

المبادئ الأساسية لطريقة ستانسلافسكي في التمثيل

للتدريسي

استاذ مساعد

عدنان حسين علي العيساوي

للعام الدراسي

2025/ 2024

المبادئ الأساسية لطريقة ستانسلافسكي

كان المخرج الروسي (قسنطين ستانسلافسكي) - (١٨٦٣-١٩٣٨) أول من وضع نظرية حول أداء الممثل وأعداده وبناء الشخصية في العصر الحديث بدأ حياته ممثلاً هاوياً ثم أخذ يتابع أعمال الممثلين المشهورين في زمنه امثال سالفيني وروسي ويرمولوفا وليفسكي. ودرس الفن المسرحي على يد كوميسار فسكي. وفي عام ١٨٨٨ اسس جمعية الادب والفن) وقدم مع اعضائها اعمالاً مسرحية للهواة واصبح مخرجاً لانتاجاتهم. وكان يعمل تحت تأثير (فرقة ما ينذخن) البافارية. ومنها تعلم الدقة التاريخية في المنظر والملابس والبيئة وتعلم كيفية إخراج مشاهد الحشود ولكنه رفض طريقة تمثيل اعضائها التي تتسم بالخطابية وبدلاً منها أراد تحقيق البساطة والصدق في الاداء وفي العام ١٨٩٨ وبالأشتراك مع (نميروفيج دانجينكو) أسس فرقة مسرح موسكو (الفني). وبعيداً عن كل عناصر المسرح والتصنع والنمذجة والسلوك النمطي في الاداء اخذ يعمل على جعل الاداء والعرض مطابقاً لما هو موجود في الحياة اي لابد من خلق (الإيهام بالواقع). واصبحت فرقته وطناً او بيتاً للطبيعة المسرحية ومكاناً للتجريب على ما سماه الواقعية النفسية حيث يعمل الممثل على تحريك فعله الداخلي لكي يعطي التعبير الخارجي المناسب. وفيما يلي اهم المرتكزات التي تنطلق منها طريقة ستانسلافسكي :-

أولاً : لو السحرية والظروف المعطاة : تركز الطريقة على الفعل باعتباره المحرك للشخصية وفي حالة عجز الممثل عن اكتشاف فعل الشخصية في مشهد معين يمكن ان يستخدم (لو) الافتراضية حيث يسأل نفسه لوكنت مكان هذه الشخصية وفي مثل الظروف المعطاة نصه. وهي التي تطور عقدة المسرحية والاحداث المختلفة والبيئة التي تعيش فيها والزمان والمكان الذي نعيش فيه. وهي الظروف التي اقترحها المؤلف في

تمارين :

1 - لو زرت مريضاً مع أصدقائك فماذا ستفعل (لو) سمعت انه هرب من المستشفى؟

٢ - أنت تنهياً للخروج لسهرة وتقوم بإرتداء أفرز بدلة لديك فماذا ستفعل (لو) أطفأت الانوار؟

٣- ترتدي بدلة جديدة لكي تحضر حفلة زفاف أحد أصدقائك وبعد عودتك من عملك

في احد المصانع.

٤- تدخل شقتك بعد غياب دام اكثر من شهر فكيف تتصرف.

ثانياً : التخيل - المخيلة : حيث ان المخيلة تلعب دوراً مهماً في عملية التحويل - تحويل صفات الممثل الى صفات الشخصية. لذلك يجب ان تكون مخيلة الممثل نشطة وغنية بالصور وعلى الممثل ان يتعلم كيف يفكر بوضوح وكيف يقارن وكيف يستنبط. على الممثل ان يكمل في مخيلته ما هو ناقص من المعلومات الواردة في النص عن الشخصية التي يمثلها.

تمارين :

- ١ - استعرض في دماغك مسارك من البيت الى الكلية.
 - 2- استعرض في مخيلتك رحلة حول العالم. الاماكن التي تزورها والاشخاص الذين تقابلهم.
 - 3- انظر في صورة شخص غير معروف وقل لنا من يكون وحاول ان تخمن مهنته وممن تكون عائلته وكيف يسلك معهم .
 - ٤- تخيل نفسك مسجوناً في احدى زنازات السجن وتخيلها وتخيل تصرف السجناء في باقي الزنازات.
- ثالثاً : اتركيز الانتباه: على الممثل ان يركز انتباهه على اللحظة التي هو فيها وماذا سيفعل وكيف سيفعل ولماذا يفعل وعليه ان يركز انتباهه الى ردود افعال الممثلين الآخرين معه والى الكلام الذي يقولونه. وهناك عدة دوائر للانتباه فالدائرة الاولى تخص الاتصال بنفس . الممثل والدائرة الثانية تخص الاشخاص من حوله والدائرة الثالثة والكبيرة تخص الاشياء الاخرى المحيطة به.
- تمارين :

- ١ - أفحص اي مادة قريبة منك لاحظ شكلها ولونها والتفاصيل الأخرى فيها ثم اتركها وصفها من غير ان تراها .
 - 2- اصغ الى اصوات الشارع واصوات الغرف الاخرى وقل لنا ماذا تسمع. راقب الناس والطبيعة وقوي ملاحظتك عنها.
- رابعاً : الاسترخاء وقد تم شرحه في فصل سابق.
- خامساً: الوحدات والاهداف والمقصود بها تقسيم المشاهد المسرحية الى وحدات ولكل وحدة فعلها وحركتها. ولتعريف الهدف يجب استعمال فعل متعد بحيث يعبر ذلك الفعل عن الهدف الذي يريد الممثل ان يحققه كان يقول اريد الحرية). . سادساً: الشعور بالحقيقة والايمان بها : تختلف الحقيقة على المسرح عن الحقيقة في الحياة طالما ان كل ما يحدث على المسرح هو مصطلح او مخترع. ومن واجب الممثل ان يجعل هذا المصطنع وكأنه حقيقة. ولكي يتم ذلك على ان يؤمن بتلك الحقيقة ويصدقها.
- تمارين :

- ١ - أظعن نفسك بأداة قطع الورق معتقداً انها سكين.
 - ٢- ارتدي بدلة واخلعها بالتمثيل الصامت وكأن البدلة موجودة حقيقة.
- سابعاً: الذكرى الانفعالية : والمقصود بها تذكر حالة انفعالية مر بها الممثل في حياته تكون مشابهة لحالة الشخصية. وتشمل الذكرى الانفعالية جميع تجارب الانسان العاطفية والنفسية الماضية وتشمل كذلك معايشة

الاحاسيس المختلفة فقد يتذكر شخص ما تأثر بمظهره الخارجي او قد يتذكر رائحة معينة لاحد العطور وهكذا. وبواسطة الذكرى الانفعالية يستطيع الممثل ان يحفز مشاعره وانفعالاته الخاصة لتتقارب انفعالات الشخصية التي يمثلها.

تمارين :

- ١ - لتجلس مجموعة من الممثلين حول طاولة. واسأل الممثلين عن . حدث ما تذكرهم به هذه الجلسة.
- 2- ليستمع الممثلون الى موسيقى معينة او مؤثرات صوتية معينة وليصرحوا بالاجواء التي تتفق وتلك الاصوات.

٣- أطفئ انوار القاعة ودع الممثلين يستذكرون حدث ما توحى به الظلمة.

ثامناً: المشاركة : يجب على الممثل ان يشارك الممثل الآخر في المشهد اي ان يستمع اليه حقيقة وينظر إليه حقيقة وتكون المشاركة حتى مع النفس وخصوصاً في المونولوجات كما هو الحال في شخصية هاملت وتتم المشاركة على جميع المستويات الحسية وليس السمع

تاسعاً: التكيف ولكي يكيف الممثل نفسه للمثل الآخر يجب ان يدرك حضوره شخصياً وحضور الممثل الآخر ويقصد بالتكيف ايضاً - التعامل مع الموجودات في فضاء المسرح

ويسري التكيف على الجانب الحركي والجانب الصوتي ، وما يخص جسد الممثل وصوته. ويؤثر التكيف في الوجه الداخلي للفعل.

عاشراً: الإيقاع : ولكل شخصية إيقاعها الخاص كما ان لكل مشهد إيقاعه ولكل فصل من فصول المسرحية إيقاعه وللمسرحية ككل إيقاعها ويتعلق إيقاع الشخصية وسرعته بالحياة الداخلية لها وبالموقف الذي تمر به إيقاع الشخصية المتوترة لها إيقاعها يختلف عن إيقاع الشخصية المسترخية وشخصية رجل الدين لها إيقاعها الذي يختلف عن إيقاع شخصية العامل في المنجم ، وإيقاع هذا العامل في المنجم يختلف عن إيقاعه في البيت او في الشارع.

حادي عشر : القوى الدافعة للنفس : وتشمل القوى المسؤولة عن الحياة النفسية للبشر العقل والغريزة والشعور والاحساس والانفعال.

ثاني عشر : الخط المستمر للدور ويتعلق هذا الخط بالفعل الرئيسي للشخصية وبالفكرة الأفعال الأساسية للمسرحية. وما سماه ستانسلافسكي الهدف الاعلى) وتصب جميع الثانوية للشخصية في الخط الرئيسي - العمود الفقري وصولاً الى الهدف الاعلى.

